

30 شرح كتاب العلم 3-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة انه موسى بنى اسرائيل او هو غيره؟ قال الحر هو غير موسى وقال ابن عباس هو موسى بنى اسرائيل. فمر بهما ابي فسألاه فقال ابي - [00:00:00](#)

هو موسى بنى صعيد واخبرهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وانه بين انه هو موسى بنى اسرائيل. وهو كليم الله وسببه فيه بيان سبب ذلك. وهو ان موسى عليه الصلاة والسلام كان في ملاً - [00:00:28](#)

من بنى اسرائيل فسأله رجل هل هناك اعلم احدا اعلم منك يعني الارض؟ قال لا. فعاتب الله عليه وفيها ما ان النبي وان كان مقامه فقامت عاليا عند الله قد قد يغلط - [00:00:43](#)

ويعصم الله عليه قد يعاشر قد يعاتب النبي لعلو مقامه عند الله عز وجل. كما عتب على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قبره وانزل عبس وتولى اذ جاءه ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله - [00:00:59](#)

الزكاة فهذا عتار فان النبي صلى الله عليه وسلم كان مقبلاً على بعض صناديد قريش يرجو اسلامهم وجاءه عبد الله ابن مكتوم قال يا رسول الله علمني مما علمك الله؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم منشغلاً بهؤلاء الكبار يرجو اسلامهم - [00:01:15](#)

فعتب الله عليه وانزل على الصحابة وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت حتى لو تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فعلته؟ كلا - [00:01:34](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام اجتهد في هذا ولكن لعلو مقام هذه السنة عاتبه الله وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام عتب الله عليه لما سأله رجل قال هل اعلم احد منك؟ قال لا. عتب الله عليه في اللفظ الاخر اذ لم يرد العلم اليه. لم يقل الله اعلم. فلما لم رد العلم اليه عسى - [00:01:51](#)

الله وقال بلى عبدنا الخضر اعلم منك منعت من هو اعلم منك؟ فقال يا ربي ابن اجدته فقال في مجمع البحرين وجعل الله له اية بلفظ قيل له احمل الحوت معك فاذا فقدت الحوت فانك تجده. ها فذهب ومعه فتاة وهو يوشع ابن نون - [00:02:14](#)

يوشع ابن النور وكان نبيا هو الذي كان نبي بعد وفاة موسى عليه السلام وهو الذي فتح بيت المقدس وهو الذي حبست له الشمس لم تحبس الشمس باحد الا ليوشع ابن النور - [00:02:36](#)

قال سؤال علمي اذا قيل من من الذي حبست له الشمس هو يوشع ابن نون وذلك انه اراد فتح بيت المقدس قرب كذلك يتم الفتح قرب غروب الشمس وكان هذا في شريعتهم ليلة يوم كان يوم الجمعة ليلة السبت - [00:02:52](#)

فقال يوشع اللهم انك مأمور هي تخاطب الشخص وانا مأمور اللهم احبنا علينا حبسها الله حتى تم الفتح وردت احاديث اثار ضعيفة ان الشمس حبست لعلي بن ابي طالب من اخبار الشيعة لا تثبت - [00:03:12](#)

او انها حبست لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم والصواب انها لا تحبس الا يوشع ابن نون. وهو فتى موسى الذي ذهب معه في البحر وهو الذي فتح بيت المقدس - [00:03:31](#)

بعد ذلك كان نبيا بعد يوشع ابن نوح فذهب موسى ومعه فتاة يوشع ابن نون البحر واخذ معهم الحوت ثم نام في الصخرة وذهب فلما

استيقظ قال موسى لفتاه اتنا غدا انا لقد بقينا من سفرنا هذا - [00:03:42](#)

فقال له فتاة ارأيت الى الصخرة فاني نسيت الحوت للشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغيه هذا هو الذي نبغيه لان جعل اية وعلمة انه اذا فقد الحوت - [00:04:04](#)

وجد ثم وجد الخضر فحصل له ما قص الله تعالى في كتابه وان موسى سأل ان يتعلم منه قال له الخضر انك لا تستطيع ان تصبر قال ستجدي ان شاء الله صابرا قال كيف تستطيع ان تصبر على شيء لا تحيط به خبرا؟ ما تستطيع - [00:04:17](#)

قال اني ساصبر فقال له فضل اذا كنت تريد ان تصرف فلا تسألني عن شيء حتى يحدث لك منه ذكرا تركي بعض في السفينة كان يمشيان في بصف البحر فمرت فيهما سفينة - [00:04:37](#)

واثروا لها عرفوا الخضر فارتبوهما بدون بدون اجرة لانهم يعرفون الخوف الان بارك الله في السفينة قلع الخضر قلع لوحا من الواحها جعل يضرب فأسه حتى يخلع اللوح فانكر موسى عليه. قال سبحانه الله لا الصحابة الاولى بدون اجرة - [00:04:54](#)

تخرب سفينتهم وتفسدها هل جزاء الاحسان الا الاحسان كيف نسيء اليهم وهم احسن الينا فقال له خذ انا بقول له الم اقل انك لن تستطيع من الصبر ما قلت لك انك ما تصبر قلت لك انك لا تصبر - [00:05:15](#)

فقال موسى هذه المرة نسيان نسيت. لا تؤاخذني بما نسيت كعذرة ثم لما نزل كان ساحر في الارض مر بغلام يلعب مع الصيام فاخذه الخضر واقتلع رأسه وقتله ضربها برأسه - [00:05:28](#)

فاشتد انكار موسى عليه الصلاة والسلام وانكر اشد الانكار الاول فقال سبحانه الله اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا منكر عظيم ما صبر على هذا الاشد من الاولى الاولى اسفل - [00:05:51](#)

لولا طلع قلع الخشب اللوح وسدها فرقة ومشت السفينة لكن هذا قتل قتل غلام كيف يكتب له فلان يمشي ما ذنبه؟ ولهذا قال اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ ثم اكد تأكيدات وقال لقد جئت شيئا نكرا. اللام قد - [00:06:06](#)

وذكروا شيئا لقد شيئا منكرا فقال له خبر الم اقل لك اكدت الم اقل لك انك لن تستطيع ان صبرك الاولى قال الم اقل ما فيه لكع وفي الثاني قال الم اقل لك انك لن تستطيع - [00:06:29](#)

قال قال له موسى ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني ثم يعتبر مرة مسألة ثلاثة ببلدة دخل قرية استضافوهم فلم يضيفوهم ثم مر جدار يريد ان ينقض فجعل الخضر يبني هذا الجدار بينيه حتى لا يسقط - [00:06:42](#)

فانكر عليهم موسى وقال قوم اللؤماء لم يضيفونا ثم فاستغلهم تعمل تصلح جدارهم بدون بدون مقابل وهم قصروا في حق الضيافة فقال له الفضل هذا فراق بيني وبينك هذه المرة الثالثة - [00:07:07](#)

ثم اخبره غلام او اخبر هذا الخبر بهذه المسائل وقال ان المسألة الاولى السفينة انما هي لمساكين او لمساكين فاردت ان اعيبها اجعل فيها عيب لان ورائهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة - [00:07:24](#)

فاردت ان اجعل فيها عيب حتى لا تأكل السفينة حتى لا يأخذ هذا الظالم. تبقى لاصحابها بها العلماء على ان مساكين قد يكون عندهم شيء من المال مساكين ولهم سفينة - [00:07:41](#)

وعليكم فقراء لكن المسكين هو الذي يجد بعض الكفاية الا انه لا يجد الكفاية الكاملة جعل فيها عيب؟ قال سهل قلعت لوح من الواحية وسدده وسددت اللوحة الخرق بخرقه تغطية عيب فسر السفينة لاصحابها ولا يأخذ هذا الملك الظالم - [00:07:51](#)

واما هذا هو ابو غلام فانه طبع يوم طبع كافرا ولو بلغت لارهق ابويه طغيانا وكفرا والله تعالى اراد ان يبذلها خيرا منه واما الجدار الذي بنيته فهذا تحته كنز - [00:08:11](#)

لغلامين يثمين وابوهما صالح والله تعالى اراد ان يبلغ اشد هما ويستخرج اعتزهم وهذه الامور العظيمة لا يمكن ان يفعلها الانسان الا بوحى وهذا هو الصواب الذي عليه المحققون ان الخبر لا نبي يوحى اليه - [00:08:25](#)

قال بعض العلماء كثير من العلماء انه عبد صالح وهذا قول ضعيف قول مرجوح وان كان القول كثير من العلماء قد ذكرها الامام الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في تفسيره انه عبد صالح - [00:08:43](#)

والصاب انه نبي يعني هذه الاعمال هذه الامور لا يمكن ان يفعلها به لا يمكن ان يفعلها بالالهام وانما يفعلها بالوحي ولهذا قال في اخر
القصة قال الخبر لموسى وما فعلته عن امري يعني ما فعلته الا بوحي من الله - [00:08:57](#)
وبعد ذلك تأويل ما لا تصفح عليه الصبر. رحمة ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لا تسطع عليه الصبر والقول بان بانه عبد
الصادق في فتح الصوفية الذي لا يفعل الافعال ثم يقولون هذا بالهام - [00:09:12](#)
والصواب انه نبي الا ان موسى افضل. نعم والشاهد ان موسى عليه السلام رحل في طلب العلم ففي الرحلة في طلب العلم
ركوب البحر في طلب العلم وفيه تعلم الفاضل بين المخلوق ممن هو دونه - [00:09:28](#)
تعلم الكبير من الصغير واهل علمه وان العلم شاع وانه قد يكون عند المقبول ما ليس عند الفضل نعم. باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم علمه الكتاب. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا - [00:09:43](#)
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وهذا في منقبة
لابن عباس رضي الله عنه اللهم علمه الكتاب تعليم الكتاب - [00:09:59](#)
يدخل فيه تعلم السنة هو ويدخل فيه فهو داخل في في الحديث السابق قاته الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. فمن علمه الله
الكتاب من علم الكتاب من علم الكتاب علم السنة لان الله تعالى - [00:10:17](#)
قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال وبعثاكم الرسول فخذوه فالتاب دعا الى تعلم السنة. فمن علمه الله الكتاب وفقهه في حفظ
الكتاب فقد اتاه الله الحكمة وفي لفظة عن النبي فقال لابن عباس اللهم وفقه في الدين وعلمه التأويل. ولا منافقة. فمن علمه الله
كتاب فقد علمه. فقد فقهه الله في الدين وعلمه - [00:10:36](#)
من علمه الله الكتاب وتفقه فيه وفي معاليه وفي احكامه استنبط الفقه من معانيه العظيمة ومن ذلك علم السنة وقد رزق الفقه في
الدين وقد علمه الله التأويل وقد علمه الله الكتاب - [00:11:02](#)
وهذا فيه فضل العلم وفي الارتباط بالعلم نعم وقد حصل هذا لابن عباس استجيبت هذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
استجيبت فابن عباس رضي الله من العلماء الراسخين في العلم قد اثار الله الفقه في الدين - [00:11:24](#)
وعلمه التأويل كان له زميل من الانصار كان صغيرا ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان مراهقا غلاما مراهقا طرب
البلوغ وكان له زميل من الانصار يتعلم العلم ويطلبون العلم - [00:11:42](#)
كانوا يأخذون عن الصحابة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عباس اصطر في طلب العلم والاخذ من الصحابة وانقطع
الانصاري فقال الانصاري لابن عباس اتظن الناس يحتاجون اليك - [00:11:59](#)
الصحابة متوافرون كثير فالنفس ليسوا محتاجين اليه فترك ابن عباس واستمر في طلب علم عن الصحابة يأخذ عنهم العلم
والاحاديث كذا اذا يأتي الى واحد الصحابة فيجلس عند الباب ثم يتوسد يده وينام عند الباب حتى يخرج. فاذا خرج قال له يا ابن عم
رسول الله - [00:12:11](#)
الا اخبرتني الا اطرقت علي الباب؟ فيقول لا على حق العلم يؤتى الي ثم يسأله وهكذا يعمل ولا يزال ولا يزال واستمر في طلب العلم
والاخذ عن الصحابة وسؤالهم والبحث معهم وسؤالهم عن الاحاديث حتى حصل علما كثيرا - [00:12:34](#)
ثم بعد ذلك توفي كثير من الصحابة. فتصدى ابن عباس بالفتية والعلم. وصار الناس يأتون اليه من كل مكان يطلبون العلم عليه
ويجلس للناس جلسات تابعة بعد الفجر الى طلوع الشمس يجلس اهل التفسير - [00:12:53](#)
ثم بعد ذلك يجلس لاهل الفقه ويجلس لاهل الحديث ثم يجلس لاهل اللغة واهل الشعر وهكذا يأتي قوم اهل القوم طول النهار
من كل مكان والانصاري زميله كان قد انقطع. فرآه على هذه الحال ورأى نفسه - [00:13:08](#)
فقال لما رأى ابن عباس قال هذا اعقل مني. عن ابن عباس. هذا اعقل مني. يعني انا انه استمر في طلب علم وانا قطعت. نعم باب باب
متى يصح سماع الصغير - [00:13:26](#)
حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله

عنهما فقال اقبلت راتبا على حمار اتان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:13:40](#)
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتاع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك وهذا هي ان ابن عباس رضي
الله عنهما وقرر الاحتياط جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في منى - [00:14:00](#)
الحج في حجة الوداع وفيها النبي لم يصلي الى غير جدار ظاهره انه انه ليس لم يصلي الى سترة على ان السفارة ليست واجبة وانما
هي مستحبة قد يكون صليلا سترة اخرى - [00:14:18](#)

لكنه لم يصلي الى جدار وفي ان ابن عباس مر بين الصفوف وهو راكب الحمار فلم ينكر ذلك عليه بدليل على ان مرور الحمار بين
يدي المأموم لا يضر لان سترة الامام سترة للمأموم - [00:14:33](#)
اذا مرت امرأة او حمار بين بعض المأمومين فلا تؤثر على صلاتهم لان سترة المأموم سترة الامام سترة المأموم. اما اذا مر الحمار او
الكلب الاسود او المرأة البالغ بين يدي الامام - [00:14:50](#)

بين يدي المنفرد وليس له سترة قريبة منه فانها تبطل صلاتك في اصح قول العلماء اذا مرت امرأة بالغ او حمار اسود او كلب بين
الانسان وبين سترته او قريب منه اذا لم يكن له سترة فانه يستأنف صلاته في اصح قوله العلماء فيما ثبت في صحيح مسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع صلاة المرء اذا لم - [00:15:07](#)
بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود فيستأنفها وذهب جمهور العلماء الى انها الى ان هذه الثلاثة سقطاء وتأولوا
قوله في الحديث يقطع صلاة المرض قطع ثواب ونقص الاجر - [00:15:33](#)

والصلاة صحيحة وقال اخبرهم من اهل العلم لا يقطع الصلاة الا الكلب والصواب الاول الصواب انه اذا مرت المرأة البالغ او الحمار او
الكلب الاسود بين يدي الامام او المنفرد اذا لم يكن له سترة او بينه وبين سترته - [00:15:50](#)
فانه يستأنف صلاته. اما اذا مرت من وراء السترة او مرت مكان بعيد اكثر من ثلاثة اذرع فلا يضر هذا هو الصواب وهذا الحديث
دليل على ان الحمار مر بين الصفوف ولم يؤثر هذا على صلاتهم ولم يكن الا بصوفهم فدل على ان سترة المأموم سترة - [00:16:09](#)
لا تؤثر. وفي ان ابن عباس روى هذا هذه القصة وهو صغير دون البلوغ ثم حدث بذلك بعد البلوغ. ففي على ان الصغير اذا عقل شيئا
ثم حدث به بعد بلوغه يقبل منه. اذا سمع الحديث ولو بالخمسين هذا هو الصلاة اذا سمع سمع الحديث - [00:16:28](#)

خمس سنين وهو يعقل ويحفظ ويميز ثم اداه بعد البلوغ صح صح سماعه يعني الشرط الاول يكون ميت يرفع ولو كان من خمس
سنين جاء وحضر المجلس الحديث وسمع وفهم ثم لما بلغ روى الحديث واداه صح وكذلك - [00:16:48](#)
الكافر اذا سمع الحديث ثم اداه بعد اسلامه صح. وكذلك الفاسق اذا سمع الحديث ثم ادى الحديث بعد توبته صح ذلك. هذا هو
الصواب ولو بخس لان محمود ابن الربيع عقل مجدها النبي في وجهه وهو من خمس سنين. وهذه المسألة اختلف فيها الامام احمد بن
حنبل - [00:17:04](#)

بعيد فقال احد بعيد انه ان انه لا يصح سماعه الا اذا بلغ. وقال الامام احمد لا قبل البلوغ. ولا ملاحاة بينهما. يحفظ كلاما يا حبيب على
انه اذا اراد - [00:17:24](#)

ان يبتدع الطلب يبتدأ بعد البلوغ اما اذا اذا حضر المجلس قبل البلوغ سمع وميت فلا بأس في قصة محمد ابن الربيع فالمقصود ان ان
الصغير يصح سماعه اذا كان مميزا يفهم وفهم العلم وسمعه ثم اداه بعد - [00:17:38](#)
صحت المعروف. نعم هذا ابن عباس روى هذه القصة هذه القصة حدثت له قبل البلوغ. انه جاء كان راكبا على حمار ومر بين يديه
الصف ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواها بعد بلوغ فقبل منه. وكذلك محمد ابن الربيع - [00:17:58](#)
روى قصة وهو ابن خمس سنين روى النبي صلى الله عليه وسلم مج مجة في وجهه من دلوة في بنهرهم وعقلها ثم اداه بعد البلوغ
فادل على ان الصغير المميز اذا ادى بعد البلوغ صح سماؤه - [00:18:16](#)

نعم الحمار اي حمار الكلب هو الاسود. الكلب هو الذي لا بد يكون اسود بهيب. اما الحمار حمار يقطعه ما في ما في تحديد الكلب
الكلب الاسود جاء في الحديث انه سئل ابو ذر سأل السائل قال ما بال الكلب الاحمر من من الاسود؟ قال سألت النبي - [00:18:31](#)

قالت فقالت المؤسس شيطان نعم السترة مثل يعني تقارب ثلثي ذراع لا الظاهر هذا هو ظاهر الحديث مثل مؤخرة الرحم. مؤخرة الرحم تقارب ثلثي ذراع مؤخرة الرجل الذي يكون على البعير تقارب ثلثي ذراع نعم لا اذا كان الكلب اسود - [00:18:56](#) قبل معروف الكلب الاسود يجب قتله. فلا ينبغي ان يكون هناك كلب معلم اسود ما اذا كان كلب اسود يجب قتله لا لا يبقى فالكلب المعلم وهو كلب الصيد ما يكون اسود يكون لون اخر يعني اذا كان اسود قتل - [00:19:22](#)

طيب معلم غير لا توه معلم ولا غير معلم؟ اذا كان كلب غير اسود ما لان جاء في الحديث تقيده بالاسود لابد يكون الكلب اصفر طيب ما يضر هذا بعيد - [00:19:38](#)

نعم اذا كان بعيد هذا بعيد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى لما دخل الكعبة كان بينه وبين الجبال الغربي نعم ها مستحب عند جمهور العلماء السفارة ومستحبة بعض العلماء يوجبها لكن جمهور العلماء على ان يستحبوا - [00:20:02](#)

هنا حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي وعن الزهري عن محمود بن ربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجا في وجهي قال ابن خمس سنين من دلو - [00:20:21](#)

فهذا فيه دليل على صح السمع الصغير اذا كان مميز فاذا حضر مجلس العلم وميز وفهم وابن خمس سنين ثم ادى هذا بعد بعد البلوغ صح ذلك في هذه القصة - [00:20:39](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتهم استقم من الدلو من فعل في في البيت شرب من الماء من الدلو ثم مجاً في وجهه الربيع وهذا فيه التبرك بها فارس صلى الله عليه وسلم لما جاء الله فيه من البركة. ولم تصفياته. كونه يمج الماء في وجهه تحصل البركة -

[00:20:54](#)

كان الصحابة يتبركون في اثار النبي اذا توضع يأخذون القطرات فيتبركون بها واذا تلخص كان في يد احدهم يدرك بها وجهه ويدها فيما جعل الله فيه من البركة هذا خاص ما يقاس عليه غيره - [00:21:17](#)

الصحابة ما تبركوا بابي بكر ولا عمر هذا من خصائصه وبدأ تمجته التي مجه في وجهي محمود الربيع هذا فيه فيه خير له خير لمحمود يعني اهله فرحوا بذلك محمود ابن ربيع لما متى هذه مكة ارادوا هذا. ارادوا ان يتبركوا بافعال النبي - [00:21:32](#)

فمحمود عقله ورواها بعد بعد البلوغ قال ان النبي مجى هذا اني اذكر ان في وجهي وانا بخمس سنين فدل على ان الصغير يصح سماعه اذا كان مميزا ولو كان بخمس سنين اذا ادى ذلك في الكبار - [00:21:52](#)

اذا روى الصغير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادى بعد الكبر صح. وكذلك الكافر اذا سمع الحديث ثم اسلم وادى بعد الاسلام صح وكذلك الفاسق اذا سمع الحديث ثم تاب وادى احد على التوبة صح - [00:22:11](#)

نعم. باب الخروج في طلب العلم والحرص على طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله رضي الله عنه مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس. في حديث وهذا الرحلة في طلب العلم والحرص على طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله الى عبد الله بن انيس - [00:22:26](#)

في طلب حديث واحد وفي لفظ ان جابر ابن عبد الله اشترى بعير لهذا الغرب ورحل من المدينة الى الشام مسيرة شهر واشترى بعير لهذه المهمة في طلب حديث واحد حديث المظالم يعني شوف - [00:22:46](#)

انظر الان المشقة العظيمة التي تحصل للعلماء وللصحابة هذا صحابي جليل جابر بن عبدالله رحل من المدينة الى الشام مسافت شهر ثلاثين يوم واشترى بعير لهذه المهمة ورحل من المدينة الى الشام - [00:23:05](#)

بطلب حديث واحد فجاء الى عبد الله بن انيس طرق عليه الفأر خرج فقال له قل له جابر بالبواب قال جبر وعبدالله قال نعم فخرج فاعتنقه تعالى قائل في مشروعية المعانقة بقية السفر فقال له جابر ابن عبد الله حديث بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:25](#)

انه عندك فخشيته ان تموت او اموت قبل ان اسمعك فذكرها الحديث في المظالم وانه يقتص للمظلوم للظالم وان الله تعالى ينادي بالصوت يسمعه من بعد ثم يسمعه من قرب - [00:23:49](#)

فهذا اصل في الرحلة في طلب العلم حديث واحد يرتحل مسافة شهر من المدينة الى الشام ويشترى بعير لهذه المهمة شقة

عظيمة ونحن الان حلقات العلم موجودة والاحاديث مدونة - 00:24:04

الكتب الستة مدونة وموجودة ولكن الانشغالات الانشغال بالدنيا والانشغال عن طلب العلم الكماليات وبالشياء الامور التي فتحت علينا مع ان كل شيء ميسر ومسخر وليس هناك سفر ولا تعب طلب العلم يستطيعه الانسان موجود عنده في بلده. ما عليه الا انت -

00:24:25

يذهب الى حلقات على رجله او في سيارته في وقت وجيز ويحصل لا لا يسافر مسافة شهر ولا مسافة يوم ولا يومين ولا ساعة ولا

ساعتين وقت وجيز يذهب فيه سيارته او على رجله اذا كان - 00:24:52

ولكن الانشغال ووضعت الهممة جعل كثيرا من الناس يحجب عن طلب العلم؟ نعم حدثنا ابو القاسم قال حدثنا ابو قاسم خالد بن خليل

قال حدثنا محمد بن حرب حدثنا ايش؟ ابو قاسم حدثنا ابو القاسم - 00:25:10

خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي واخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

رضي الله عنهما انه تمارة هو والحر ابن قيس ابن حصن البزاري - 00:25:30

ها؟ باب الخروج في طلب العلم. نعم. الخروج هو الرحلة. الرحلة في طلب العلم. نعم. خروج يسوى الخروج لطلب العلم في البلد في

خارج البلد لكن هنا فيه الرحلة الحديث قصة جابر فيه رحلة سفر وكذلك قصة موسى سفر سافر - 00:25:46

الى مجمع البحرين التقى بالخطر وركب البحر نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارة هو الحر ابن قيس بن حصن الفزاري في

صاحب موسى فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس رضي الله عنه وقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي

سأل - 00:26:09

السبيل الى رقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي النعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فما يذكر

شأنه؟ يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل قد جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا - 00:26:32

فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضع فسأل السبيل الى رقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع

فانك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر. وقال فدى موسى لموسى ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني

نسيت - 00:26:52

الحوت وما انسان يضل الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي. فارتد على اثار ما قصصه فوجد خضرا وكان من شأنهما ما

قص الله في كتابه نعم وهذا فيه الرحلة في طلب العلم. الترجمة الاولى في ذهاب موسى الى الخضر - 00:27:17

مجمل الذهاب في البلد او في خارج البلد وهنا الخروج الخروج من البلد في طلب العلم خرج من بلده وسافر لطلب العلم ولا اصل في

الرحلة في طلب العلم. نعم. باب فضل من علم وعلم. حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا حماد بن - 00:27:41

اسامة عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني وبه من الهدى

والعلم كمثلي الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقييا قبلت الماء فانبتت الكلى والعشب - 00:28:02

الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك

ماء ولا تنبت كلاء. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه. فقه افصح - 00:28:22

يلصقها وفقها يلصقها افصح. نعم. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم من لم يرفع في ذلك رأسا ولم

يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:28:44

قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة خيلت الماء قاع يعلو الماء والصفصف من الارض وهذا الحديث فيه بيان ما ترجم له

مؤلف في فضل من علم وعمل - 00:28:59

في تقسيم الناس الى ثلاثة اقسام ثلاث طوائف حيال مع بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من العلم والهدى ولهذا قال النبي مثل

ما بعثني الله به من العلم والهدى ثمة بغيث - 00:29:18

نصابة ارضا فكان منها طائفة نقيية قبلت الماء والعشب الكثيف او كان منها طائفة وكان منها اجادل. امسكت الماء فنفع الله بها العباد

فسقوا وشربوا فشرّبوا وسقوا وزرعوا وكم منها طائفة - [00:29:35](#)

انما هي قيعان لا تمسكوا ماء ولا تثبتوا كلعا فذلك مثل ما فقه في دين الله فنفعه الله فنفعه ذلك مثل فقه في دين الله فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقل هدى الله الذي اصبته به - [00:29:58](#)

فقسموا الناس ثلاثة اقسام ثلاث طوائف الطائفة الاولى الارض التي اذا اصابها المطر فان تقبل الماء وتثبت الكلى والعشب فهي تنتفع في نفسها فتقبل المال وتنفع غيرها تثبت الكلع والعشب - [00:30:16](#)

عطس العشب لان العشب هو الثبت الرطب هو الكلى يشمل الركب والياس. وهذا مثل العلماء مثل العلماء الفقهاء الذين تعلموا وتفقهوا في دين الله وفجروا ينابيع اللصوص واستنبطوا منها الاحكام للناس - [00:30:35](#)

فتعلموا وعلموا غيرهم ونفعوا الناس فاستفادوا بانفسهم وافادوا غيرهم هذا مثل مثل الارض التي قبلت الماء وانتفعت وانبتت الكلى والعشب الكثير فاستفاد الناس من الكلى والعشب هي استفادت وافادت وكذلك العلماء الفقهاء العاملون - [00:30:57](#)

علموا تعلموا العلم وعملوا بعلمهم وافادوا غيرهم. تفقهوا وتعلموا وفجروا ينابيع النصوص واستنبطوا من الاحكام للناس استفادوا والطائفة الثانية من الارض هي الجانب التي تمسك الماء وهي الارض الملساء امسكت الماء فاستفاد الناس منها فسقوا وزرعوا

وشربوا وهذا مثلا العلماء والمحدثين الذين حفظوا الاحاديث - [00:31:17](#)

وانكرهم لم لم يتفقهوا ولم يستنبطوا النصوص لكن حفظوا الاحاديث وضبطوها واوصلوها الى غيرهم فاستفاد منها من بعدهم استفادوا من هذه الاحاديث هذا مثل الجانب في الارض البلسة امسكت الماء حتى جاء الناس واستفادوا من هذا الماء فشرّبوا وسقوا

وزرعوا كذلك المحدثين - [00:31:47](#)

ليس عندهم ما عند الطائفة الاولى من الفقه واستنباط النصوص لكن عندهم عناية بحفظ الاحاديث وضبطها وتدويرها وايصالها الى هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله من استدعى بقلته فاداهها كما سمعها فهذه الطائفة الثانية مثلها النبي صلى الله

عليه وسلم بالاجابر الارض التي هي اجابر - [00:32:09](#)

الارض صم عن الملسع التي تمسك الماء ويبقى ما فيها فيأتي الناس فيستفيدون من هذا المال السقي والزرع والشرب هذا مثل

العلماء المحدثين الذين حفظوا الاحاديث وضبطوها ودونوها ورووها ووصلوها الى من بعدهم فاستفاد من بعدهم - [00:32:34](#)

وتفقهوا فيها فهذه الطائفة ليست مثل الطائفة الاولى الطائفة الاولى تعلموا وتفقهوا وتثبتوا الاحكام منها اما هؤلاء ما استنبطوا ولا تفقهوا كتفقه الطائفة الاولى. وانما حفظوا وضبطوا. فهذا مثل الارض التي امسكت الماء - [00:32:56](#)

اما الطائفة الاولى امسكت شربت الماء وانبتت الكلى والعشب. يعني مثل العلماء الذين اخذوا العلم وتفقهوا واستنبطوا النصوص اما هؤلاء حفظوا العلم وضبطوه ولم يستنبطوا شيئا اوصلوه الى غيره. واما الطائفة الثالثة فهي اجادل. لا تمسكوا ماء ولا تثبتوا -

[00:33:17](#)

لا هذا ولا هذا فهي لا تستفيد في نفسها وتخرج كلاً وعشب للناس ولا تمسك الماء حتى يستفيد الناس من السقي والزرع اشربوا الماء ولا ولا اجاب. اذا جاء الماء شربته لا تمسكه حتى يسجد الناس ولا تخرج الناس كلاعا ولا عشا. لا هذا ولا هذا فهذا - [00:33:38](#)

من لم يتفقه في دين الله ولم يرفع بذلك رأسا ولم يقل هدى الله الذي ارسل به محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه اقسام الناس الثلاثة. ليحذر الطائفة الثالثة الذين لا يتعلمون ولا يعملون ولا حول ولا قوة الا بالله. فهذا فهذا مثل عظيم ضربه النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:33:58](#)

فيما بعثه الله به من الهدى والعلم. منهم من تعلم وعلم وتفقه واستنبط النصوص هم العلماء الربانيون الراسخون. ومنهم من ضبط الاحاديث وحفظها واداهها الى غيره وان لم يستنبط الاحكام ليس عنده من البصيرة ما عدا الطائفة الاولى لكن ضبط الاحاديث و -

[00:34:18](#)

اوصلها الى غيره. واما الطائفة الثالثة لم يتعلموا ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يتعلموا ولم يعملوا. فهم مثلهم مثل الارض الجانب التي لا اذا جاءها المطر لا تمسك ماء ولا تثبت كالعادة. لا تستفيد بنفسها ولا تفيد غيرها. فذلك من لم يتعلم ولم يعمل - [00:34:38](#)

هذا مثل ما فقه في دين الله هذا مثل الطائفتين الاولين ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي اصبحت به هذا مثل

الطائفة الثالثة ولا حول ولا - [00:34:57](#)

لا قوة الا بالله. والشاهد هنا من الحديث ترجمة فضل من علم وعلم. نتعلم وعلم مثل الطائفة الاولى تعلموا وعلموا. نعم. احسنت. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:35:07](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب رفع العلم وظهور الجاري وقال ربعة لا ينبغي لاحد عنده شيء

من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:35:23](#)

ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الحديث فيه - [00:35:48](#)

اربعة علامات في بيان اربع علامات الساعة وهي ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر وهذا فيه علم من اعلام النبوة

هذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام فان هذه الامور كلها وقعت منذ زمن بعيد وهي من اشراط الساعة الصغرى - [00:36:06](#)

وهذا الحديث فيه فائدتان. الفائدة الاولى هي علم من اعلام النبوة وان هذه الامور لابد ان تقع في الامة لابد ان توجد هذه الامور تقع

في الامة وهي قبض العلم وثبوت الجهل وشرب الخمر واقول الزنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك عن وحي من الله عز

وجل. فلا بد - [00:36:27](#)

والامر الثاني التحذير. التحذير من الزنا ومن شرب الخمر والحث ايضا على طلب العلم قبل ان يقبض العلم بموت العلماء. وما

دام يوجد متعلم فلا يقبض العلم. ففيه حث على طلب العلم - [00:36:50](#)

قبل ان يقبض بموت اهله. ولهذا قال ربعة لا ينبغي لاحد عنده في شهر من العلم ان يضيع نفسه. عنده عنده فهم وقدرة على التعلم

ما ينبغي له نفسك ينبغي لاحد يحرص على طلب العلم - [00:37:10](#)

قال بأخيه دليل على ان الإنسان اذا لم يتعلم فقد ضيع نفسه وعنده فهم وقدرة على التعلم ينبغي له ان ان يتعلم ولا يضيع نفسه وهذا

فيه حث على طلب العلم واخطأ العلم من اخطاء العلماء قبل موت العلماء. لان قبل العلم بموت العلماء - [00:37:24](#)

نعم قوله وقال ربعة كلام الشافعي وصايا ربعة. نعم. لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران الان لا الكلام

الشاذ عليه سم كلام الشارع يقول - [00:37:44](#)

وقال ربعة وابن ابي عبد الرحمن المدني المعروف بربيعة الرأي في اسكاء الهمزة قيل له ذلك لكثرة اشتغاله بالاجتهاد. نعم.

ربيعة الرأي. يسمى ربعة الرأي كثرة اجتهاده وهو شيخ الامام مالك ابن انس - [00:38:02](#)

امام دار الهجرة ومراد ربعة ان من كان فيه فهم وقابلية للعلم لا ينبغي له ان يهمل نفسه في ترك الاشتغال لان لا يؤدي ذلك الى العلم.

نعم. يعني من كان عنده فهم وقابلية للعلم وعنده استعداد. لا ينبغي لها ان يضيع نفسه فلا يشتغل بعلم. لانه اذا لم يشتغل بعلم ضاع

العلم - [00:38:19](#)

ومن كان عنده قابلية وفهم واستعداد لتلقي العلم ينبغي لها ان لا ان يحرص على طلب العلم وان لا يضيع نفسه ويضيع يهدر هذه

الطاقات الموجودة عنده وهي القابلية والقدرة على التعلم. فانه اذا اهمل نفسه واهمل الآخر نفسه - [00:38:41](#)

وتتابع المهملون لانفسهم ممن عندهم استاد وقابلية قبض العلم. مات العلماء وقبض العلم. نعم. او مراده الحث على نشر العلم في اهله

لان لا العالم قبل ذلك. لوقف ذلك ايضا هذا معنى اخر هو حث على نشر من العلماء على نشر العلم - [00:39:01](#)

قبل موتي اهله. نعم. لان لا يموت العالم قبل ذلك فيؤدي الى رفع علم. او مراده ان ان يشهر العالم نفسه ويتصدى للاخذ ويتصدى

للاخذ عنه بان لا يضيع علمه. وقيل مراده تعظيم العلم وتوقيره. فلا يهين نفسه بان يجعله عرضا - [00:39:20](#)

من الدنيا وهذا معنى حسن لكن لا تبويب المصنف ما تقدم. نعم. ظاهرها النار من عنده قابلية وفهم ينبغي له نحل سلطة وعلى كل

حال المقصود المؤلف من الحث على طلب العلم واخذ العلم من افواه العلماء قبل موت العلماء - [00:39:40](#)

لان قبض العلم لا يكون الا بموت العلماء ويدل على ذلك الحديث الاخر وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا

ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم - [00:39:58](#)

بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم وفي رواية حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا

واضلوا فالعز انما يقوم بموت العلماء واحدا بعد واحد ثم يقول العلم. نعم. ظهور الزنا يعني - [00:40:11](#)

ظهور علانية او في انتشاره. مقصودة انتشاره اذا كان اذا كان سرا المعصية اذا خفيت لا تظر الا صاحبها المراد انتشاره وكثرته هذا من

اسباب الساعة لا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي

- [00:40:28](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال

حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وهذا حزب عن انس - [00:40:54](#)

رضي الله عنه يقول اني احدثكم حديثا لا يحدثكم اياه احد بعدي لان حياته طالت رضي الله عنه وتجاوز المئة ومات اكثر الصحابة

وبقي متأخرا قال انه احدثكم حديثا لا يحدثكم في غيري لانه قال - [00:41:11](#)

حياته فقد مات اكثر الصحابة لانه تجاوز المئة رضي الله عنه وارضاه ولهذا قال ان احدثكم حديثا لا يحدثكم احد غيري لا احدثكم

احد غيري. قال ان من اشهر الساعة ان يقل العلم. قلة العلم انما هي بقبض العلماء كما سبق - [00:41:27](#)

فيكثر الجهل ويظهر الزنا. وفي الحديث الاول ويشرب الخمر وفيه غداء زيادة ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون الخمسين امرأة

قيم واحد يعني تكثر النساء ويقل الرجال حتى لا يوجد بخمس امرأة الا قيم واحد يقوم بامرهن ويلوذن به. والسبب في ذلك -

[00:41:45](#)

كثرة الحروب فإن الحروب تقضي على الرجال في وقود الحروب الرجال وتبقى النساء والفتن والحروف تكثر في اخر الزمان حتى

يكون وقود هذه الحرب الرجال وتبقى النساء حتى يكون الخمسين ابراح قريب واحد - [00:42:04](#)

ويكون ايضا بكثرة ولادة الاناث في اخر الزمان كما هو واقع الان الا كثرة ولادة ملاحظ الان اذا ربطت البيوت تجد غالب الملوث ان

الاناث اكثر من الذكور. نعم. ولله الحكمة في ذلك - [00:42:20](#)

نعم باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عوفير قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله عن حمزة ابن

عبد ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:38](#)

بين انا نائم اوتيت بقدر بقدر لبن فشربت حتى اني لارى الربة يخرج في اظفاري. يخرج حتى اني لا ارى الردي يخرج في اظفاري.

ثم اعطيت ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال - [00:42:57](#)

قال العلم نعم وهذا في بيان فضل العلم وفيها ان اللبن في الرؤية يفسر بالعلم وذلك ان اللبن غداء كامل يتغذى به المولود ويكفيه عن

الطعام والشراب وكذلك ايضا في البادية - [00:43:18](#)

يكتفون باللبن فهو غداء كامل. قد يكتفى باللبن وهو غداء كامل وكذلك العلم غداء حياة للارواح والقلوب. فكما ان اللبن حياة للجساد

وغذاء لها فكذلك العلم حياة للارواح والقلوب. فلذلك فسر - [00:43:36](#)

العلم كسر اللبن في الرؤيا بالعلم وفي فضل عمر رضي الله عنه وانه اوتي من العلم حظا وافرا وهذه رؤيا حق هذه رؤيا المنام ورؤيا

الانبياء وحي بينما انا نائم يقول فشربت حتى ارادني يخرج من اظفاري او في اظفاري - [00:43:57](#)

يعني تروى عليه الصلاة والسلام ثم اعطى فضله عمر قال فما اول؟ فقال العلم بدليل على ان اللبن هو يفسر بالعلم فمن شرب منه فقد

اخذ حظا وافرا من العلم. وهذا فيه الحث على - [00:44:18](#)

العلم فظله واذا كان له هذا الفضل ينبغي للانسان ان يحرص عليه قال احرص على العلم نعم في حافظ ابن رجب كتاب العلم ما

هو موجود ها باب العلم؟ نعم. باب فضل العلم يعني فضيلة العلم - [00:44:31](#)

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فشربت فاعطيته فضلي الفضل له عمر يعني الزيادة ما بقي ما بقي في الاناء والعلم في الترجمة

يعني فضيلة العلم وله من الفضيلة والاجر والثواب - [00:44:54](#)

والرفعة. اما قول النبي اعطيت فضل عمر يعني ما بقي في الاناء الفضلة زائدة عن حاجة النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاها عمر يختلف. نعم باب الفتية وهو واقف على الدابة وغيرها - [00:45:08](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص حدث حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن - [00:45:22](#)

لصالح هذا ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. فقال اذبح ولا حرج. فجاءه اخر - [00:45:37](#)

قال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخبر الا قال افعل ولا حرج وكان هذا في حجة الوداع في في اليوم العاشر وهو يوم العيد - [00:45:58](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يستفتونه ويسألونه لما روى جمرة العقبة فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر يعني قبل ان اذبح فقال لا حرج - [00:46:14](#)

فجاء اخر وقال يا رسول الله لم اشعر تنحرت قبل ان ارمي قال لا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج وذلك ان اعمال يوم العيد - [00:46:28](#)

بالنسبة للحاج اعمال يوم العيد للحاج اربعة وظائف يوم العيد اربعة. السنة ترتبها اولاً رمي جرة العقبة بعد طلوع الشمس اول ما يأتي اول ما يأتي الحاج في المزدلفة اول ما يدفع من مزدلفة - [00:46:42](#)

اول شيء نبدأ به رمي جمرة العقبة وهي تحية منى وهي بمثابة صلاة العيد لاهل الامصار. والحجاج ليس عليهم صلاة عيد رمز جمرة العقبة قائم مقام صلاة العيد ترمى جمرة العقبة - [00:46:57](#)

في اول وظيفة للحاج يوم العيد ثم بعد ذلك يا عيال يذبح الحاج ان كان متمتع وخالد يذبح هدية ثم بعد ذلك يحلق رأسه هذه الوظيفة الثالثة ثم يفيض ينزل الى منى اي الى مكة ويطوف طواف الافاضة ويسعى فيه الحج - [00:47:11](#)

هذه الوظائف الاربعة يوم العيد يرتبها السنة ترتبها كذا اولاً رجل جرة العقبة ثم انحروا الهدى ثم حلق الرأس ثم الطواف مع السعي وهذي وظائف عظيمة تأتي الى وقت والنبي صلى الله عليه وسلم رتبها يوم العيد - [00:47:33](#)

وقالت خذوا عني مناسككم وكان عليه الصلاة معه مئة بعير فادى هذه الوظائف الاربعة كلها قبل صلاة الظهر ولهذا نام عليه الصلاة والسلام ليلة ابو زلفة موقراً حتى يتقوى على هذه الوظائف - [00:47:51](#)

فرضع اول جمرة العقبة كان يستتره بلال واسامة بثوب يظللون عليه ثوباً رماها ضحى سواء في العقبة ثم ذهب الى بودنه وهي مئة جبل فنحر بيده الشريفة ثلاثاً وستين على قدر سري عمره - [00:48:07](#)

قال ثم اعطى علياً فنحر الباقي اربعة وثلاثين وكلها امر بها وزعت لحومها وجلالها وجلودها في الفقراء والمساكين. لم يكفرها شيء. وامر عليه الصلاة والسلام ان يؤخذ له من كل بعير بظعة يعني قطعة - [00:48:24](#)

وجعل في تدرين فطبخ وشرب عدس من مرقها واكل شيئاً من لحمها ثم بعد ذلك حلق رأسه عليه الصلاة والسلام قال هلا خذ وبدأ بالشق الايمن ووزع شعره على الناس وطلب طلحة - [00:48:41](#)

ثم حلق الشق الايسر ووزع شعره على الناس وزع على يتبركون به يتبركون به لانه عليه الصلاة والسلام له خصوصية يتبرك فيه جسده واثاره هذا خاص لا يقاس عليه غيره بما جعل الله في جسده - [00:48:56](#)

وما لابس الجلسة فيه البركة كانت ام سليم رضي الله عنها لما نام عندها وكان بينه وبينها محرمية وعرق اخذت سلطة العرق وجعلته في قارورة لها وقالت انه لاطيب الطيب - [00:49:10](#)

عليه الصلاة والسلام وكان اذا توضأ عليه السلام يأتي الصحابة ويأخذون بقطرات وضوءه واذا كف كفل كذلك تكون في كف واحد يدرك بها وجهه ورأسه وجسده لما جعل الله فيهما وبركة اما غيرها صفة لا يتبرك به - [00:49:24](#)

ولهذا لم تتبرك الصحابة بابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولهذا وسيلة للشرك. هذا خاص به ثم بعد ذلك عليه الصلاة نزل الى مكة. فطاف طواف الافاضة وصلى وادركته صلاة الظهر - [00:49:39](#)

في المسجد الحرام فصلى صلاة الظهر كما ثبت في الصحيح من حديث ابن عمر في حديث جابر انه صلى لبناء ابواب والجمع بينهما انه عليه الصلاة ادركت الصلاة لهذا هذه وظائف - [00:49:53](#)

وظائف احتاج الى وقت العقبة ثم ذبح ثلاثة وستين بدلة تحتاج الى وقت ثم حلق رأسه ثم نزل على بعير فطار الصلاة فصلى بمكة ثم لما جاء الى منى وجد اصحابه مجتمعين فصلى بهم تلك الصلاة. له نافلة وله فريضة. هذا هو الجرح بين الحديثين وهذا هو الصواب - [00:50:07](#)

والشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف للناس على دابة على بعيره يستفتونه ويسألونه ففيه دليل على انه لا بأس من الفتوى لا بأس للعالم ان يفتي وهو واقف يقف للناس ويفتونه وهو واقف وهو يمشي وهو راكب على سيارته او دابته لاحظ - [00:50:32](#)

قل هذا وقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يستفتونه هو على دابته وفي دليل على ان الاربع ما يجب تلصيقها وانما يستحب يستحب ان يرتبها يرمي دورة العقبة ثم يذبح هديه ثم يحلق رأسه ثم يطوف هذا هو الافضل وان قدم بعضها على بعض فلا حرج - [00:50:52](#)

قدم الحلق على الذبح او قدم الذبح على الرمي فلا حرج لان اذا وقف للناس فسأله السائل فقال رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان فحلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج - [00:51:13](#)

فقال اخر يا رسول الله دحرت قبل ان ارضي قال ارضي ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج لا حرج فدل هذا على انه لا بأس يجوز التقديم - [00:51:28](#)

حتى ولو كان متعبدا ليس قد يحتاج الى ان يحلق رأسه ثم يلبس ثيابه حتى يتحلل يبدأ التحلل يكون بالرب والحق فاذا رمظوا حلق واتخلى ثيابه ولبس ثيابه ذهب حتى يذبح - [00:51:40](#)

فلا حرج هذا هو الصواب وذهب بعض الاحداث الى انه يجب ترتيبها وانه اذا لم يفعل دم شاة يذبحها والصواب انه ليس لا يجب جرح وانه يجوز للانسان الارتباط كما في هذا الحديث - [00:51:55](#)

حتى ولو كان متعبدا الصواب ان ترتيبها مستحب وليس بواجب. والشاهد ان النبي افترى الناس وهو راكب على دابته كالعالم وطالب العلم يفتي وان كان راكبا وان كان واقفا او ماشيا - [00:52:09](#)

او وهو على السيارة لا بأس. نعم. والله انكم يقدم السعي على الطواف في ذلك اليوم. لا جاء في حديث هشام ابن زيد سعت قبل ان ان احلق لك اللحظة الا يقدم السعي على الطواف. كما هو مذهب جمهور العلماء انه لا ينبغي له ان يقدم احباط الانسان والا جاء في هذه الاصابة - [00:52:25](#)

ان الرسول قال انا سعت قبل ان اطوف قال لا حرج لكن الاحوط المسلم ان يقدم الطواف على السعي خروجها من الخلاف لان جمهور العلماء يرون انه لا يجوز تقديم السعي على الطواف. نعم - [00:52:43](#)

باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوماً بيده فقال - [00:52:58](#)

ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاوماً بيده ولا حرج وهذا في الاستاذ بالاشارة الاشارة في اليد سأله السائل فقال يا رسول الله دحرت حلقت قبل ان ادحر قال الحر ولا حرج قال بيده هكذا لا حرج يعني يشير - [00:53:18](#)

لو حرفها فسأل السائل قال دحرت قول عمري قال لا لا حرج على ان الاجابة بالاشارة اذا كانت مسلمة فلا بأس يشير بالاشارة وكما في الحديث الاخر في قصة الرجلين الذين جاء احدهما قصة ابن ابي حذرة - [00:53:39](#)

يتقاضاه ديلا في المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتهما فخرج النبي صلى الله عليه وسلم هو فيفه

وكشف سدر حجرته فقال فاشار الى كعب كعب كعب يطلب - [00:53:59](#)

ابن ابي حضرة زينب فلما وجده في المسجد قال اعطني دينك جعلتك قضاء فارتفعت صوتهما حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فكشف سدر حجرته فقال عليه الصلاة والسلام يا كعب قال لبيك - [00:54:13](#)

قال كذا يعني اسقطت فقال قد فعل قال قم فاقضه حقه فهذا اشارة اسقط نصف الدير فدل على ان الاشارة اذا كانت بها في الفتوى او في القضاء فهذا فيه الدليل اشار بيده للمساعد ففهم الاشارة اشارة مع السلام او انه ممكن اذا كان قد تكون - [00:54:25](#)

الكلام وقد تكون بدون كلام اذا كان بعيد يحتفي بالاشارة. نعم لان الكلام وحده الكلام وحده كافي. لكن اذا كان في الاشارة. نعم. حدثنا المكي ابراهيم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:52](#)

يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل نعم وهذا فيه اشارة قد يقبض العلم ويحفظ الجهل ويكثر الهرج. قال يا رسول الله وما الهرج - [00:55:12](#)

قال ببدي هكذا القصر يعني يشير الى قحط الهرج هو القتل تكثر الفتن والحروب يقل العلم يقبض العلم ويكثر الجهل ويكثر الحرث هكذا فهذا فيه دليل على ان الاشارة اذا كانت مخطبة - [00:55:29](#)

يعمل بها وفي هذا من العلم ولهذا ادخل المؤلف في كتاب العلم من العلم ان الانسان يفتي بالاشارة اذا كانت مفهومة ولا سيما اذا كان بعيدا لا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اhib قال والهرج والهرج هو القتل بلسان الحبشة. الهرج جاء في الحديث يكثر الهرج يعني القتل فسر الهرج - [00:55:49](#)

ومنه كيف ياخذون يتهارجون نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اhib قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت الى السماء. فاذا الناس قيام. فقالت سبحان الله. قلت اية - [00:56:11](#)

برأسها اي نعم فقمتم حتى تجلى للغش فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيتته في مقامي - [00:56:36](#)

عسى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثله او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا ادري باي ما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله - [00:56:55](#)

جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت موقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وهذا استدل به المؤلف - [00:57:17](#)

والله على الاشارة في الرأس فان عائشة سارت برأسها واخرها النبي على ذلك وهذا في صلاة الكسوف لما كشفت الشمس صلى النبي صلى بالناس صلى معه الرجال والنساء النساء خلف الرجال - [00:57:42](#)

فجاءت اسماء بنت ابي بكر وهي اخت عائشة سارت برأسها وهي تصلي عائشة مع الناس قبل ان تصف اسماء سألتها قالت ما شأن الناس ما تدري ايش السبب عائشة الى السماء يعني انظر الى السماء انظر كسوف الشمس - [00:57:55](#)

هذا اشارة الى عائشة وهي تصلي في دليل على الاشارة يسار المصلي بيده اشارة مسلمة فلا حرج لا يؤثر على الصلاة ف اشارت الى السماء فقالت اسمى اية؟ قال يا اية - [00:58:09](#)

فاشارت الثانية عائشة برأسها قالت كذا نعم تشير نعم وهذا هو الشاهد في الحديث بشارة عائشة على شرف عائشة برأسها وببيدها واقرها النبي على ذلك ولا يقال ان هذا فعل عائشة وليس بحجة - [00:58:22](#)

لان ما وقع في زمن النبوة واقره النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة لان النبي صلى الله عليه وسلم لو قدرنا اننا لم يعلم فالله يعلم فلو كان الاشارة - [00:58:40](#)

غير مشروعة لبينا على عائشة دل على ان اشترى باليد او بالرأس اذا جاء انسان ان تصلي ثم قال لك اين فلان؟ هل فلان موجود؟ ثم

قلت هكذا بيدك يعني ليس بموجود - 00:58:49

او قلت برأسك هكذا؟ قال نعم لا بأس لا يؤثر هذا وكذلك ايضا العالم اذا استفتي ثم قال له فلان هل المعنى كذا وكذا؟ فقال برأسي هكذا. نعم لا بأس. او قال بيده هكذا او قال بيده هكذا - 00:59:03

فلا بأس الاشارة باليد او بالرأس من العالق المفتي لا بأس وكذلك في الصلاة ديال اسماء جاءت والناس يصلون وعائشة تصلي فقالت ما شاء الله الناس ايش السبب؟ ما تدري الضحى يصلون - 00:59:19

فقالت عائشة انظروا الى السماء انظروا الى الكسوف فنظرت فقالت اية فقالت برأسها دعه مرة ثانية قال تعالى الغشي يعني كاد ان يغمى عليها فجعلت تصب على على نفسها البعض من شدة من الخوف اذا اصابها روع وخوف - 00:59:35

السلف والصحابة رضوان الله عليهم عندهم خوف من الله عز وجل تخافون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت الشمس قام مسرعا يجبر رداءه يخشى ان تكون الساعة. هذا قبل ان يوحى اليه ان تكون - 00:59:54

تقوم الساعة تأتي اشفاطها ثم صلى بالناس عليه الصلاة والسلام معروفة طلع ركعتين في كل ركعة ركوعان في كل ركعة ركوعا وسجد ركعة ثم حمد الله واتسع عليه الخطبة بعد ذلك - 01:00:08

كما قال الاسوأ وقال في خطبته ما بشيء الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والدار عرضت عليه النار جاء في الحديث الاخر هذا هو عليه الجدة انه رأى الدار رأى جدة حتى رأى انه تدلى عقود - 01:00:26

واراد ان يأخذ منه تقدم وتقدمت الصفوف ثم رأى الدار فتأخر تكعك وتكعكت الصفوف وقال اوحى اليكم تفسدون قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال يعني انا سندفن في قبره يأتي الفكارات ينكرون فيها من ربه وما دينه؟ ومن نبيك - 01:00:43

هذي الاصول الثلاثة التي يسأل عليها من ربك تابوا به فيقول ربي الله يثبته الله نسأل الله ان يثبتنا واياك ويقول الاسلام ومحمد نبي يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول هو رسول الله حقا. ثلاثا - 01:01:03

صالحا والعياذ بالله ولو كان الصحابة في الدنيا لان اعماله الخبيثة نسأل الله السلامة والعافية لا ما ما ينبغي للمصلي او يضافح لكن اشي وكذلك السلام يشير اذا سلم يشير بيده هكذا - 01:01:18

هذا الحادث لا ايه نعم هذا بكل يعني لم يكن هذا كثيرا في هذا السلف مثل ما ذكر شيخ الاسلام الصحابة عندهم ثبات وانهم فوجلو قلوبهم وتدمع اعينهم ولكن لا يخشى عليهم عند تلاوة القرآن - 01:01:40

واذا وهذا كثر في التابعين تابعين صار عندها عظة عندهم تحمل يقال فلان من التابعين كثر العباد في البصرة وكوفه. كان الواحد يغمى عليه فيسقط اما الصحابة فهذا قليل عنده ثبات. وقال للصحابة افضل - 01:02:05

توجد قلوبهم ولا يرضى عليهم اسباب صار عندها بعض بعض الاشياء تصب شدة الخوف فظ على نفسها الماء ظاهرها صلت بعد العصر وسمعت كلام الرسول خشية فجلاها الغشي فصبت على نفسها ظاهرة غزال او اخي ولهذا سبعة - 01:02:23

طلة سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عبد القيس على ان يحفظ الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال مالك بن حويرف قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم - 01:02:42

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان افضل عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوقت؟ او من القوم؟ قالوا ربيعة فقال مرحبا - 01:03:03

او بالوفد غير هزايا ولا نداما. قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. ولا نستطيع وان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باريح ونهاهم عن - 01:03:23

اربع امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم - 01:03:44

ونهاهم عن الدباء والحنك والمزفت. قال شعبة ربما قال النقيير وربما قال المقير. قال احفظوه واخبروا وراكم وهذا الحديث حديث مفتي ابن القيس فيها النبي حرضهم على حفظ العلم والايمان - 01:04:05

وتعليم ما وراءه فيه التحريض والحث قال طلب العلم وتبليغه والحث على التبليغ وان الانسان اذا فهم شاميعا يبلغ من وراءه ولهذا
حرر النبي صلى الله عليه وسلم عبد القيس على احفظوا الايمان والعلم. ويبلغوه من ورائهم - [01:04:23](#)
وقال مالك بن شميمس قال للنبي ارجعوا الى اهلكم وعلموهم فجاءوا سببه الى النبي صلى الله عليه وسلم متقاربون مكثوا عنده
قريبا من نصف ليلة ورأى انهم اشتاقوا الى اهلهم وكان رحيمًا قال ارجعوا الى اهلكم - [01:04:41](#)
وعلموهم هذا فيه الحث على التبليغ وهذي سرحة اول التحريض والحث على فهم العلم وتعلم العلم والايمان ثم التبليغ وفي حديث
وفد عبد القيس طوائف مثل عبد القيس كان مسكنهم - [01:04:58](#)
البحرين في المنطقة الشرقية في الاحساء واسلموا كانوا اسلموا قديما رضي الله عنهم وبسجد توافًا هذي مسجد يجمع فيه هذا
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جمعة اول جمعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [01:05:15](#)
بني عبد القيس الاحسن قلت بس الى الان موجودة الان في الاحساء قريب من الاحساء وادعوك على عليها في مكان مهجور اثار
يعرف الذكاء وكانوا رضي الله عنهم اسلموا قديما - [01:05:33](#)
وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا نحن الربيعه وبيننا وبينك قالت الكفار يحولون بيننا وبينك فلا نستطيع
ان نصل اليك الا في الشهر الحرام - [01:05:53](#)
كانت العرب تقوم بينهم الحروب في جميع السنة الا على الاشهر الحرم يوقفون القتال اصطلاحوا عليها وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم اخي متواليه صلحوا على ان هذه الاسر حرم - [01:06:08](#)
يأبى كل احد فكان الواحد يذهب حتى يجد قاتل ابيه ولا يهيجه فجعلوا شهر ذي القعدة هذا شهر للذهاب للحج وشهر الحج وشهر
الحج وشهر محرم للرجوع وجعلوا شهرا في وسط السنة وهو شهر رجب - [01:06:24](#)
فلما جاء الاسلام اقرهم على ذلك وبعد ذلك من الاشهر فان الحوض تقوم بينهم ليرفع الاسباب ولهذا قالوا يا رسول الله ما نستطيع ان
نصلك الا في الشهر الحرام نفس الحرم الى - [01:06:41](#)
وضعت الحرب اوزارها فمرنا بامر طف ندعو به من وراءنا ونذكر به الجنة فقال عليه الصلاة والسلام امركم باربع والهاكم عن اربع
امركم باربع وانا اكبر. امركم باربع ثم قال الايمان بالله. هذي واحد - [01:06:54](#)
فسر الامام بالله اتدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان واداء
الخمس هكذا في الصلاة فسر الايمان بالاعمال - [01:07:10](#)
فدل على ان الاعمال داخله في مسمى الامام. وهذا فيه الرد على المرجنة. الذين يقولون ان الاعمال لا تقيم مسمى الايمان قال جل في
هذا كثيرة ومن الدالة في القرآن الكريم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [01:07:24](#)
واذا تليت عليهم آياته زادت الايمان وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم مؤمنون حقا. جاء لهم
مؤمنون بهذه الاعمال وفي الحديث الصحيح يقول الذي يصوم علي باب بضع وستون او او ست بشر بضع وسبعون شعبة فاعلاها
قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق - [01:07:38](#)
شعبة من الايمان فاذا اطلق الايمان دخل فيه الاعمال واذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان يدخل فيه الاعمال الظاهرة والباطنة واذا
اجتمع الاسلام والامام فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وفسر الامام بالاعمال الباطلة كما في حديث جبريل - [01:07:59](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امرهم باربع والايمان بالله وحده قال شهادة ان لا اله الا الله وفي لفظ الى ان تعبد الله تعبد الله ولا تشركوا
به شيئا فاستترش بالعبادة ولك الشرك فدل على ان ليس فقط - [01:08:15](#)
والمراد اللي بعدها المعنى هو الانتزاع مراد توحيد الله ونفي الشرك هذا هو معنى الشهادتين فقالوا الهاكم عن اربع الهاتف هذا وعلي
الدبة والحدز والمزف والدقيق هذه اربعة اشياء المعنى لا تبدلوا في هذه الاشياء الاربعة - [01:08:30](#)
الدب او القرع القرع يؤخذ اللب الذي في وسطها ثم يجعل فيه النبي النبي عصير عصير التيغ او العلب او الذرة او الشعير او غيرها
اجعلوا فيه اصيل فالتمر اذا وضعوا فيه الماء يسمى ابريس باللهجة العامية - [01:08:52](#)

يكون مع حالي وكذلك العنب يشرب اليومين والثلاثة لكنه في الغالب في شدة الحرف اليوم الثالث يتخبي وكذلك الحكم هي فرار
تطلب من الطين المطبوخ الفخار مثل الازيار العام المعروفة - [01:09:15](#)
ومزفت البطن بالزفت والقار والدقيق الجذع ينقرونه ويصبون فيه الاشربة فهذه الاشربة اذا وضعت في هذه الاشياء الصلبة تتخمر
ولا يشعر الانسان بها. تكون نجسة مسفرة تضيع ماليتها وربما سلم اللسان فسكت - [01:09:36](#)
فنهاهم النبي سبحانه ان ينتبهوا في هذه على الشيخ صلبة وامرهم ان ينتبهوا في الاسقية بالجلود اذا وضع فيها الديب وتخمّر
تشققت اما هذه الاشياء الصلبة فتتخبر ولا يشعر الانسان بها - [01:09:52](#)
وهذا كان قديما لان وفد بني عبد القيس في اول الهجرة ثم بعد ذلك اضع رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الارتباك في كل وعاء
كما في حديث بريدة - [01:10:07](#)
قلت رأيتم على الالتفات الا في الاسقية فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا لما استقرت الشريعة وعرف الناس الحكم الشرعي
رخص له ان ينتبهوا في كل شيء مع ملاحظة - [01:10:20](#)
الاسكار يلاحظونه حتى وينظرون فيه ويتأملون حتى لا يسكر وهم لا قصيدة خبر وهم لا يشعرون. نعم والشاهد ان النبي حرض
وفداء عبد القيس قررهم على حفظ الايمان والعلم ثم تبليغه من وراءه - [01:10:33](#)
نعم. الحكمة والنهي عنها الرابع كما قلنا لانها اذا وضع فيها العصير يتخضر يتخمّر وهو الاول يشعر الانسان به يتناشئ صلبه لكن اذا
وضع العصير في الاسقية في الجلود وتخبر تشققت - [01:10:56](#)
قول ثقرة قذفت الزبد ويتشقق يتمزق فلا فيعرف الانسان انه مسلم. اما هذه الاشياء الصلبة لا يظنها الاسكار يتخبر ويشاء صلبه
ايشرب الانسان المسكر وهو لا يشرب وتضيع مالية هذا العصير - [01:11:15](#)
فلهذا الاربعة وهذا في اول الاسلام فلما استقر الحكم الشرعي وعرف ذات الحكم الشرعي رخص له النبي صلى الله عليه وسلم الانتباه
في كل وعاء صلب وغير صلب بعض ملاحظة - [01:11:34](#)
المسلم والا يكتب مسكرة. نعم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله. نعم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عمر بن سعيد ابن ابي حسين قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث انه تزوج الناس لابي اياب ابن عزيز
- [01:11:48](#)
فاتته امرأة فقالت ها انه تزوج انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوجت فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتنني - [01:12:14](#)
وراكبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقتها عقبة
ونصحت زوجا غيره وهذه القصة فيها رحلة في طلب العلم لان عقبة بن الحارث رحل من مكة الى المدينة يسأله في هذه المسألة.
فدل على مشروعية الرحلة في طلب العلم. الرحلة في طلب - [01:12:33](#)
سنة وكذلك رحل موسى نبي الله هو كليم الله الى الخط وركب البحر ليتعلم العلم الرحلة في طلب العلم سنة وهذا عقبة ابن الحارث
تزوج امرأة بنتا لابي ايهاب ابن عزيز - [01:12:57](#)
فجاءت امرأة في جاءت امرأة سوداء فقالت لعظمة قد ارضعتكما فدرستك وزوجتك فقال عقبة ضاع ما اخبرتنني ما اعلم انك ارضعت
لي ولا اخبرتنني ثم ركب الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فسأله - [01:13:14](#)
فقال فقال عقبة يا رسول الله لزعت النهار ارضعتني ولا اخبرتنني لا اعلم ذلك ولا اخبرتنني. فقال كيف قيل؟ وفي لفظ امره ان يفارقتها
ومن المعلوم ان الرضاعة لا يحرم اذا كان في الحوض كالخمس رضعات - [01:13:33](#)
كما في حديث عائشة كانت بما انزل عشر وضعات معلومات محرم فنسختها بخمس معلومات يحرمها على ذلك على ذلك ولكن هذا
الحديث مجمل والعدة على الحديث هذا يقولون كيف وقد قيل؟ يعني يعني هذا فيه شبهة - [01:13:51](#)
هذا فيه شبهة يبك الى ما لا يريبك ولكن اه الاحاديث الصحيحة دلت على ان الانسان لا يجب عليها حتى يثبت الرضاعة خمس

رطلعات. وهذا مجمل يفسر في الاحاديث الصحيحة الاخرى نعم - [01:14:11](#)

والشاهد الرحلة في طلب العلم نعم. الرضاعة يؤثر في الرضيع نفسه. واولاده ويؤثر في المرض على الصيام واولادها وابائها واجدادها واخوتها ويؤثر في الزوج الذي له اللبأ فيكون اذا اربعة امرأة - [01:14:29](#)

صارت اطبا له من الرباع فصار ابنا لها وصار جميع اولادها من الذكور والانات اخوة له. من هذا الزوج السابق هذا الزوج الذي له لبن او بزواج اخر سابق او بزواج لاحد - [01:14:52](#)

وصار اخوتها اخواله وابوها جده في رمضان وامها ستة من رمضان وصار الزوج الذي له اللبن ابوه من الرضاعة وصار اولاده اخوة اشقاء في رمضان واذا كان له اولاد بزوجة اخرى يقول اخوة له من الرضاعة من العقل - [01:15:07](#)

وصار ابوه ابو الزوج الذي له جده واخوته اما اخوة الرضيع من النسب ليس لهم علاقة قبلية رضيع من النسب ليس له علاقة ابو الرضيع من النصر ليس له علاقة - [01:15:27](#)

فيجوز لاخته من النسب ان يتزوج يختلف من رمضان ولهذا يقال شخص تزوج اخته اخاه كيف ذلك هذا دعاية بها شخص زوج اخته واخاه. نعم شخص زوج وقته قبل الرضاعة اخاف من الدسم - [01:15:43](#)

وقتها من رمضان وتزوجها اخوه من المسجد لا حرج نعم باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري هاون قال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي ثور عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه -

[01:16:03](#)

ما ان عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوائل مريم في بري؟ كنت انا. كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد. نعم - [01:16:23](#)

وهي من عوالم مدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ينزل يوما وانزل يوم فاذا فوجئت بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وهذا في التناوب - [01:16:41](#)

في طلب العلم اذا كان طالب عزاء يتمكن من الحضور في كل يوم المجالس كيف يكون له زيبب يتراووظ؟ يتناوبان في طلب العلم فيحظر هو يوما ويبلغ زميله ما استفاده من العلم - [01:16:59](#)

وفي اليوم الثاني يحفظ زميله ويبلغه السنة بالعدل حتى لا يضيع العلم كان عمر رضي الله عنه ترى حتى لا يفوته العلم كان عمر رضي الله عنه له جار من الانصار وكان في عوائل بديلة بعيدين عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:17](#)

فكان عمر ينزل يوما يحظر يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويسمع الوحي ويستفيد من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذهب الى جهل انصاره بلغه بفضل ذلك اليوم من الوحي والعلم. وفي اليوم الثاني ينزل جاره من الانصاري - [01:17:31](#)

تأجر الانصار فيسمع الوحي والعلم فاذا ثم يبلغ عمر وهكذا. فاذا كان الانسان لا يتمكن الى الحضور في كل يوم من الحلقات في الدروس العلماء فينبغي ان يكون له جار يكون له سبيل - [01:17:49](#)

يتناوبان يحضر احدهما يوما والاخر يحضر يوما اخر حتى لا يفوته العلم. نعم. فاذا نزلت جئت بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرِب بابي ضربا شديدا. فنزل - [01:18:10](#)

صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرِب بابي ضربا شديدا. فقال اتمه ففزعت. فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقت ان رسول الله قالت لا ادري ثم - [01:18:30](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت وانا قائم اطلقت نساءك؟ قال لا فقلت الله اكبر. وهذا مختصر اختصره المؤلف رحمه الله قال وقد ساق الحديث مطولا في وضع اخر - [01:18:50](#)

وفيه ان ان جار عمر الانصاري كانت التوبة له فلما جاء طرق باب عمر ضربه ضربا شديدا في شدة الارض ففرع خرج فقال ما لك؟ احدث ما لك؟ قال حدث عار - [01:19:08](#)

فقلت اساء الغسالي يقول كنا يتخوف غسان يتحدث عن غسان تذعل الخيل يعني تجعلوا لها نعال حتى يغزونا. يتحدثون انهم

يريدون ان يغزوا المسلمين وكنا نتحدث عند غسان الملك غسان يريد ان يغزو المسلمين وانه رجل وانها تنعل خيلها - 01:19:28

وكانت الجيوش اذا ارادوا ان يغزوا يلعنون الخير يجعلونه نعال خاصة حتى تكون قوية تمنعها الحفا من الارض فلما ضرب الانصاري عمر هذا هو مالك؟ قال حدث عمرو قلت جاء الغسالي؟ قال لا امر الاشد قال ما الذي حدث؟ قال طلق رسول الله - 01:19:49

ساعة فالناس يتحدثون قال ثم ارفع وكان قد نصح ابنه حفصة حفصة وكذب النبي صلى الله عليه وسلم حلف شهر المال على نسائه واعتزلهن في مشروبات في غرفة يعني مرتفعة - 01:20:12

والسبب في ذلك انه استمعنا عليه وطالبناه في الذبح النفقة وليس عنده شيء فغضب عليهن حلف الا يدخل عليه الا شهرا واعتزل في مشروبه وكانت سبب ذلك ان وقد ذكرت زوجة عمر انها لما راجعها بشيء قالت - 01:20:31

ما تنكر ان اراجعك والواحدة في الاسلام يقول كم تهجره الى الليل قال فذهبت وسألت حصة يقول اتهجروا الواحدة من كل رسول الله؟ قالت نعم قال لا تفعلني اما تأمينين قد يغضب الله لغضب رسوله؟ مستهلكين او كما قال - 01:20:50